

## اثر استراتيجية التعلم الاندماجي في اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الخامس الادي وتفكيرهم الايجابي

م.د مهند عبد الجبار عبد الصاحب

vvtt931@gmail.com

وزارة التربية / الرصافة الاولى

### الملخص

"يهدف البحث إلى تعرف اثر استراتيجية التعلم الاندماجي في "اكتساب المفاهيم النفسية " لدى طلاب الصف الخامس الادي وتفكيرهم الايجابي تم اعتماد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية و الضابطة وذات الاختبار البعدي اختار الباحث عشوائيا الشعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق "استراتيجية التعلم الاندماجي" وطلاب الشعبة(ب) المجموعة الضابطة تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية بلغ عددهم (٦٢) طالبا بواقع (٣١) طالب في كل شعبة تم مكافأة المجموعتين في المتغيرات العمر الزمني للطلاب و الذكاء أعد الباحث أداتا البحث وتمثلا باختبار "اكتساب المفاهيم النفسية " وتبنى مقياس التفكير الايجابي لريك وكاتلين (Rick & Kathleen, 1988) و أستعمل الباحث الاختبار التائي ( T ) لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات، و أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغيري "اكتساب المفاهيم النفسية " و التفكير الايجابي".

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعلم الاندماجي، "اكتساب المفاهيم النفسية " - "التفكير الايجابي".

### The Effect Of Using Engaged Strategy Upon Acquisition

#### The Psychological concepts And positive thinking

#### For fifth-Grade Secondary School Students

Mohand Abdul Jabbar Sahib

#### Abstract

The aim of research was to know The Effect Of Using Engaged Learning Strategy Upon Acquisition The Psychological concepts And positive thinking For fifth-Grade Secondary School Students".

"the researcher used the experimental design a partial adjustment of the two experimental and the control groups and with post test.

researcher Division chose (A) to represent the experimental group taught according Engaged Learning Strategy Division (B) to represent the control group taught according to the traditional method the sample of students (62) by a school boys (31) students in each division" "They equivalent in variables: The age and intelligence, The researcher prepared his research tools as the test of acquisition of Psychological concepts, and And positive thinking scale for)Rick & Kathleen ,1988( . The results showed superiority of the experimental group in the acquisition of Psychological concepts and And positive thinking on the control group".

**Keywords: Engaged Strategy, Acquisition of Psychological Concepts, positive thinking**

**"مشكلة البحث":**

يعد موضوع مبادئ علم النفس أحد الموضوعات الأساسية التي يحتاجها الطالب في المرحلة الإعدادية، إذ إنه له دورا فعالا أساسيا في وتأثيرا في حياته، فيجعله على دراية بالأحداث والحقائق ويعرفها ويستنبط ظواهر علم النفس التي مرت على الإنسان، التي تساعده على فهم الظواهر من حوله، ومعرفة ابرز المشكلات التي تواجه الشخص واسلوب التعامل معها في حياته، وعلى هذا الأساس، فإن تدريس موضوع مبادئ علم النفس يتطلب توافر أساليب واستراتيجيات التدريس الملائمة، والتي يمكن من خلالها مساعد الطالب وتحفيزه في تمكنه من التفكير الإيجابي والفعال لمعالجة المعلومات، والتي تمكنه من دراسة سلوك الآخرين، والاداء، ومعرفة العمليات العقلية، وتطبيق المعرفة، والتي يمكن استعمالها لفهم الأحداث ومعالجة مشكلات الصحة العقلية، وتحسين التعلم والعمل، والعلاقات، وكيف يمكن للشخص تحسين نفسه، والسماح لفهم المزيد حول كيفية عمل الجسم والعقل معًا وهذه المعرفة يمكن أن تساعد في اتخاذ القرارات، وتجنب المواقف الصعبة يمكن أن يساعده في إدارة الوقت وتحديد الأهداف وتحققها. وهكذا، أجرى الباحثون في مجال التعليم دراسات حول تأثير أساليب التدريس التقليدية والتي تعد من بين الأسباب التي أدت إلى انخفاض اكتساب المفاهيم لدى الطلاب. لأنها تركز معظمها على الحفظ والتلقين و الاسترجاع . (راجي، ٢٠٠٣ : ٨٠)

نتيجة لإحاطة الباحث بالادبيات التربوية و، النفسية التي درست أساليب تدريس المواد الانسانية على وجه الخصوص ومقابلته مع عدد من المدرسين لمادة مبادئ علم النفس لغرض تحديد طرائق التدريس السائدة بالنسبة لهم، فقد طور معرفة واضحة بأساليب واستراتيجيات، الخاصة

بالتدريس و يستعملها المدرسين والمدرسات لتدريس مادة مبادئ علم النفس، إذ تبين أن معظمهم يلتزمون بالطرائق التقليدية للتدريس. ونظرًا لصعوبة وتجريد المفاهيم النفسية تبرز في كونها مجردة وفي كثير من الحالات بعيدة عن الطلاب، ونجد أن العديد من الطلاب يعربون عن شكواهم حول صعوبة تعلمهم، مما أدى إلى انخفاض مستوى اكتسابهم لها، وأنها لا تثير الأسئلة الموجهة للطلاب ولا تستثير التفكير لديهم ومعظمها أسئلة للتذكر. للتحقق من مدى "اكتساب المفاهيم النفسية"، لذا فقد تطلب الأمر التدريس باستعمال أساليب واستراتيجيات ونماذج تعليمية ذات فاعلية تمكن الطالب ان يؤدي دورًا إيجابيًا في المواقف الصفية التعليمية، ولذا ضرورة تبني استراتيجية تعلم الاندماجي التي تحقق ذلك، وهذه الإستراتيجية اعتمدها الباحث للتحقيق أثرها في "اكتساب المفاهيم النفسية" والتفكير الإيجابي لطلاب الصف الخامس الأدبي، وكذلك الأبحاث وفي الدراسات، السابقة لم تجرب هذه الاستراتيجية لتدريس "المفاهيم النفسية" في المرحلة الاعدادية وكان تأثيرها على اكتساب المفاهيم والتفكير الإيجابي غير معروف، وهذا دفع الباحث، إلى التأكد تجريبيا من ذلك.

وبذلك تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

١- "هل لاستراتيجية التعلم الاندماجي اثر في "اكتساب المفاهيم النفسية" والتفكير الايجابي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ؟

**أهمية البحث :**

علم النفس هو علم مهم، لذلك هذا العلم لا يقتصر على فرع واحد، ولكن لديه العديد من الفروع والأقسام، فضلا عن ذلك، إنه علم مثير للاهتمام، على الرغم من أن دراسته قد لا تكون سهلة، وهذا العلم يساعد على معرفة الأنماط السلوكية والشخصيات المختلفة، ويمثل الدراسات العلمية للسلوك والعقل، ويوصف بأنه الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية، وخاصة البشر، بهدف فهم وتفسير وتوقع والسيطرة على هذا السلوك .

(عبد الخالق، ٢٠٠٥ : ١٢)

علم النفس، هو الدراسة العلمية للسلوك، والظواهر النفسية للوصول إلى القوانين التي تمكنا من فهم هذا السلوك، ومعرفة أسبابه، والتنبؤ بحدوثه، والسيطرة عليه، إذ أصبح علم النفس علم دراسة السلوك بشكل عام، والسلوك الإنساني بشكل خاص، بهدف الوصول إلى القوانين التي تضبط و تشرح هذا السلوك، و تمكنا من السيطرة عليه وتوجيهه وتعديله ليتلائم و الحياة الإنسانية، لأن الإنسان هو موضوع علم النفس، والحوادث النفسية التي تتجم عن ذلك مثل السرور والألم، والاسترخاء والحزن، والبحث في العمليات العقلية لديه من التذكر والتفكير والوعي والانتباه، وكذلك النظر في استعداداته الطبيعية والمكتسبة مثل الذكاء والغرائز وغيرها ( البكري و عجور، ٢٠١١ : ٢٢).

"التعليم ليس ما يعنيه نقل المعرفة إلى المتعلمين، بل العملية التي تساعدهم على بناء معارفهم وتطوير فهمهم وتهتم بتطويرهم العقلي والعاطفي وتنمية المهارات، وليس كيفية الحفاظ على المعلومات دون فهمها وتطبيقه في مواقف حياتهم اليومية" (عبدالسلام، ٢٠٠٦ : ١٤٨).

تعد "المفاهيم" بنحو عام، والمفاهيم النفسية بنحو خاص، من أهم مستويات المعرفة، إذ تعمل على تنظيم التجربة وتركيب الخبرات من خلال مصادرها وتسهيل الوصول إليها. المفاهيم هي نتاج العملية الذهنية وهي مجرد ملخص لتجربة المتعلم للأحداث والمفاهيم التي تنتج عن ترابط الحقائق مع بعضها، وتقلل من تراكم الحقائق والتنبؤ بالمفاهيم و الأحداث ("النجدي واخرون، ٢٠٠٣: ٣٤٩").

فقد اكد (ياسين و راجي، ٢٠١٢) على ان لاكتساب المفاهيم أهمية كبيرة لأن اكتسابها هو عمليات ذهنية استدلالية، مما يجعله يميز بين، الأمثلة التي تنتمي إلى المفهوم وعدم وجود أمثلة، ووضع أمثلة في المجموعة الذي ينتمي إليه وعزل المفهوم الذي لا يرتبط بالمجموعة، وأن تعلم "المفاهيم" يجعل من عملية التعلم فعالة وتقل تأثيرها إلى مواقف تعليمية وتعلمية جديدة، ويسد الثغرة ويجسر ما بين التعلم السابق والجديد (ياسين و راجي، 2012: 48).

أن عملية تعليم "المفاهيم" هي وسيلة لتطوير التعلم. الذي يأخذ في الاعتبار امكانيات المتعلمين في الفهم و التفسير والمراقبة والتجارب السابقة وتعليمهم، مما يؤدي إلى اكتسابهم المهارات و تزايد مع مستويات النضج المعرفي للمتعلمين (Lahman, 1969, p: 588 ) يعد اكتساب "المفاهيم" واحدة من ابرز التحديات للمعلمين في التعليم اليومي، إذ إنها تتطلب التغيير في أهداف التعليم من مجرد التواصل إلى المعرفة إلى اكتساب "المفاهيم" وتطبيقها في مواقف التعلم الجديدة التي يقوم بها المتعلم لم يسبق له مثيل. (حميدة و آخرون، ٢٠٠٠ : ٥٣)

لتحقيق مرمى "اكتساب المفاهيم النفسية"، ظهرت العديد من النماذج التعليمية والاستراتيجيات في التدريس التي تستثير التفاعل ما بين المدرس والمتعلمين، بما في ذلك استراتيجية التعلم الاندماجي. إنها إحدى الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم أكثر تكاملاً وتفاعلية في العملية التعليمية، لأنه يعتمد في تخطيط الدروس على نشاط المتعلمين وحيويتهم وتكاملهم طوال الوقت مع الأنشطة والخبرات والمهام الاكاديمية و تتوافق مع الأهداف والمعاني البارزة بالنسبة لهم. فالتكامل هو حالة من الانغماس في ما هو مفيد للمتعلم في موقف التعلم لأنه يشمل الجوانب، الذهنية، والعاطفية، والاجتماعية، من خلال اندماجها مع الآخرين والبيئة. و يشعر المتعلم بالمسؤولية تجاه تعلمه ويتمتع بالحيوية والحماس تجاه التعلم، وهو يتعاون ويتقاسم المسؤولية مع زملائه في الصف الدراسي (السلتي، ٢٠٠٨ : ٧٦).

فإن "اكتساب المفاهيم النفسية" وفقا لراي الباحث أمر لا بد منه للمتعلم لفهم المعرفة واساسياتها من جانب وزيادة تمكينه التعلم ذاتيا من جانب آخر ، إذ انه يساعد الطالب في التفكير

بمستويات عليا للإدراك الحسي، اذ يجعله إدراك "المفهوم" قادر على منح الظواهر معناها وادراك وتفسير العمليات والمواقف .

وتتحدد اهمية البحث والحاجة إليه من خلال ما يأتي:

إن الطلاب بحاجة إلى "اكتساب المفاهيم النفسية" وتنمية تفكيرهم الإيجابي أمر مهم في لتحقيق غايات تدريس مبادئ علم النفس، فالحاجة إلى البحوث و،الدراسات التجريبية التي توظف استراتيجيات تعليمية حديثة لتواكب الاتجاهات التعليمية الحديثة في التركيز على الطالب وبناء خبراته في حد ذاته، بما في ذلك استراتيجيات التعلم الاندماجي.

**"هدف البحث":**

"تعرف اثر استراتيجيات التعلم الاندماجي في "اكتساب المفاهيم النفسية" عند طلاب الصف الخامس الادبي وتفكيرهم الايجابي".

**فرضيتا البحث:**

صيغت الفرضيتين الصفريتين التاليتين، لتحقيق مرمى البحث:

١. "لا يوجد فرق، ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا مادة مبادئ، علم النفس باستعمال استراتيجيات التعلم الاندماجي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية كما، يقيسه اختبار اكتساب المفاهيم النفسية".

٢. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة مبادئ، علم النفس باستعمال، استراتيجيات التعلم الاندماجي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية كما يقيسه اختبار التفكير الايجابي".

**"حدود البحث":**

"اقتصر البحث الحالي ب".:

١- "عينة من طلاب الصف الخامس الادبي من اعدادية صلاح الدين للبنين الدراسة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى وللصف الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩ م)".

٢- "المفاهيم النفسية الواردة في موضوعات الفصل الدراسي الثاني من كتاب مبادئ الفلسفة و علم النفس المقرر للصف الخامس الادبي، جمهورية العراق / وزارة التربية".

**"تحديد المصطلحات":**

١. "استراتيجية التعلم الاندماجي": Learning Strategy Engaged

عرفها (السلتي، ٢٠٠٨) على أنها: "أحدى الاستراتيجيات التعليمية التي تقوم على مبدأ الشراكة، فهي تقوم على أساس اشتراك المتعلمين في جماعات، وأن تكون المهمات المناطة بهم متنوعة الاهداف، وأن يكون التقويم على أساس الاداء الفعلي للمتعلمين".

(السلتي، ٢٠٠٨: ١٠٣-١٠٤)

يعرفها الباحث إجرائياً: "استراتيجية تعليمية" تقوم على مبدأ الشراكة التعاونية للمجموعة التعلم وممارسة الانشطة على وفق خطوات محددة، و تستعمل مع طلاب المجموعة التجريبية، وفقاً للخطط التدريسية والتي أعدها الباحث.

## ٢. اكتساب المفهوم **Concept Acquisition**

\_ ( "الخليلي وآخرون ؛ ١٩٩٥ " ) " عملية تتضمن الاستنباط العقلي و التفكير الذهني، وأهمها الإدراك الذهني للسمات الشائعة وتحديد الخصائص المتغيرة " ("الخليلي وآخرون ؛ ١٩٩٥: ٩٧ " ).

"التعريف الاجرائي لاكتساب المفاهيم النفسية": " قدرة طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) على التعريف والتمييز بين الأمثلة الدالة للمفهوم وتحديد التطبيق المناسب له ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال استجاباتهم على فقرات اختبار "اكتساب المفاهيم النفسية" الذي اعده الباحث لهذا الغرض".

## ٣. التفكير الايجابي **Positive Thinking** :

عرفه (Remez, 2011)، بأنه: موقف عقلي يتعرف على الأفكار والكلمات والصور التي تقضي إلى النمو والاتساع والنجاح ( Remez, ٢٠١١; net)

عرفه (Suresh, 2013) بأنه : التعبير عن الأفكار مع القدرة على بلوغ الأهداف المخططة في الحياة مع بدائل مفيدة والشعور بالنجاح (Suresh, ٢٠١٣; ٦٣).

-التعريف الاجرائي للتفكير الايجابي: استجابة طلاب عينة البحث لفقرات اختبار التفكير الايجابي، "ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصلون عليها في" الاستجابة على أداة البحث التي أعدت لهذا الغرض.

خلفية نظرية:

أولاً: استراتيجية التعلم الاندماجي:

استراتيجية التعلم الاندماجي هي إحدى الاستراتيجيات الفعالة في التدريس وتعتمد مبدأ انغماس المتعلمين وشراكتهم في المجموعات في عملية التعلم، لأن الاندماج يعني استغراق المتعلم أو إشراكه في مواقف التعلم.

سمات المتعلم الاندماجي:

١. يمثل دور المستكشف من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة ومع الآخرين.

٢. يشعر بالمسؤولية عن تعلمه بأنه موجه ذاتيًا.
  ٣. لديه الحيوية والدافعية للتعلم.
  ٤. يكون المتعلم الاندماجي منتج للمعرفة.
  ٥. المتعلم الاندماجي يوصف بالاستراتيجي لتخطيطه للخطوات اللاحقة.
  ٦. المتعلم المندمج متعاون ومشارك ومتفاعل ايجابي مع اقرانه و المعلم.
- (“Meaningful, Engaged Learning,” 2019)

### دور المعلم في التعلم الاندماجي:

تحول دور المعلم في الصف الدراسي من الدور الأساسي لمقدم المعلومات إلى الميسر والموجه والمرشد، فهو يوافر البيئات الغنية وخبرات التعلم اللازمة للدراسة التعاونية اذ يقوم بتعيين المهام والأنشطة المتواصلة للطلاب للتفاعل معها. فالمعلم أيضا يكون بمثابة الدليل - دور يتضمن الوساطة والنمذجة والتدريب. غالبًا ما يكون المعلم أيضًا شريكًا متعلمًا ومشاركًا مع الطلاب فيضع أهداف واقعية يسهل تحقيقها ويسهل تدريب الطلاب على الانخراط في الأنشطة التعليمية وزيادة الثقة و التعزيز لدعم أنفسهم كما يعمل على ربط أنشطة التعلم باحتياجات الطلاب وميولهم وأهدافهم و تزويدهم بفرص التعلم والتجريب والاختبار دون الشعور مطلقًا بخطر الفشل أو التهديد. من خلال تنويع الأنشطة التعليمية والابتعاد عن الطرائق التقليدية.

(“Meaningful, Engaged Learning,” 2019)

وهناك كثير من الاسباب المؤثرة على التعلم الاندماجي، ان المتعلم يشعر بالملل اذا كانت الأنشطة التعليمية رتيبة و روتينية، ورتابة الاهداف وعدم وضوحها بالنسبة للمتعلمين كما ان افتقارهم للتوجيه الكافي من المعلم عند مزاوله الأنشطة يجعل صعوبة اندماجهم في عملية التعلم مما يقلل من الدافعية لدى بعض المتعلمين لاسباب شخصية أو بيئية. (السلتي، ٢٠٠٨: ٧٥ - ٨٠)

### عناصر التعلم الاندماجي:

١. المشاركة في الأحداث المدرسية (مثل الأنشطة خارج المنهج الدراسي) التي تحمي المتعلمون من التسرب.
  ٢. مشاركة المتعلمون في وضع الاهداف التعليمية.
  ٣. العمل من المجموعات بشكل تعلم تعاوني.
  ٤. تكون أنشطة التعلم متعددة الاهداف و المستويات وتمتاز بالواقعية والقابلية للتحقيق.
  ٥. يستند التقويم على الاداء الحقيقي للمتعلمين.
- (Skinner et al, 2008: P. 367).

خطوات استراتيجية التعلم الاندماجي:



١. كشف المعرفة السابقة ومراجعتها.
٢. تحديد الاهداف المطلوب تحقيقها.
٣. عرض المحتوى التعليمي الجديد مثل المفاهيم الجديدة المطلوب تعلمها.
٤. التدريب المستهدف "عمليات اكتساب المفهوم الثلاثة التعريف والتمييز والتطبيق".
٥. ردود الفعل والتصحيح (هنا ينصب التركيز على تصحيح الأخطاء التي حدثت في الخطوة السابقة لتحقيق درجة إتقانها).
٦. تدريب مستقل للتركيز على الدقة والسرعة في الاداء للمتعلم.
٧. تنوع الأنشطة التعليمية المصاحبة لتعلم الموضوع، للحفاظ على انتباه المتعلمين وإدماجهم في عملية التعلم.

(السلتي، ٢٠٠٨ : ١٠٣ - ١٠٥)

#### ثانياً: اكتساب المفاهيم:

تعد المفاهيم هي أداة هامة للتدريس وفقاً للتوجهات المعاصرة. إنها تعطي دوراً إيجابياً للمتعلم، إذ إنه يؤدي إلى طرح أسئلة تتعلق بمعلومات محددة لجعلها ذات معنى، وتنظيم وتصنيف المعلومات وتوضيح العلاقات بينهما. لذلك، لا يمثل المعرفة فحسب، بل ينتجها كذلك. ("سعادة و جمال ، ١٩٨٨ : ٩٥"). وهو العنصر المؤثر في توجيه أي موضوع، وأهميته تتضح في كونه أحد مستويات الهيكل العام للمعرفة، إذ أنه مقدمة مناسبة لتعلم مستويات أخرى من المعرفة من المبادئ والنظريات.

("Nussbaum, 1989, p: 530").

إن اكتساب "المفاهيم" هو تحدي يواجه المعلمين في العملية التعليمية، إذ المطلوب تغييراً في الأهداف التعليمية من مجرد تمرير الحقائق و المفاهيم و التعميمات والمعلومات إلى المتعلمين، لاكتسابهم بناء العادات العقلية التي تمكنهم من تعلم اكتساب المفاهيم ووضعها في حالات جديدة، لذا يؤدي تعلم المفاهيم إلى فهم المفاهيم الجديدة الأخرى (نشوان، ١٩٩٢ : ١٠١).

#### "مبادئ اكتساب المفاهيم":

ترتبط المعرفة التي يستقبلها الطلاب في المفهوم الملائم في هياكل المعرفة لديه، ينمو المفهوم ويصبح أكثر وضوحاً للطالب، طبقاً لعدد من المبادئ التي يجب على المعلمين توجيهها في نمو المفاهيم أو تكوينها بين الطلاب:

١. تنمو المفاهيم من خلال الأنشطة والخبرات والتجارب التي ترتبط بالمفهوم المكتسب.
٢. تنمو المفاهيم وتتطور نتيجة ارتباطها بفئة الإدراك للمستوى المفاهيمي للطلبة .
٣. التركيز على تعدد الأنشطة والتركيز بتنوعها والخبرات باستعمال المعينات التربوية المختلفة.



٤. يكتسب المتعلمين ادراك "المفاهيم" عندما تلبي هذه "المفاهيم" احتياجاتهم تتناسب مع قدراتهم.

("ياسين و راجي، ٢٠١٢ : ٥١")

"اكتساب المفاهيم النفسية":

توجد عدد من الخطوات التي تتبع لقياس "اكتساب المفهوم النفسي" منها:

١. تطبيق "عمليات اكتساب المفهوم" لاكتشاف اكتساب الطلبة للمفهوم من خلال قياسها.
٢. تحديد الدلالة اللفظية "للمفهوم النفسي" يبين. قدرة الطلبة على التعريف.
٣. تعريف الطلبة "للمفهوم النفسي" من خلال تدريبهم على صياغته و باتباع اساليب في الاكتساب الذي يوصل إلى تعلم فعال.

٤. تطبيق "المفهوم النفسي" وتوظيفه في المواقف التعليمية الجديدة لبيان فائدته .

("زيتون، ١٩٩٤ : ٨١")

**ثالثا: التفكير الايجابي**

التفكير الإيجابي هو نتيجة للتجارب العاطفية اللطيفة مثل الفرح والاهتمام والرضا والحب وما شابه ذلك عندما لا يشعر المتعلم بمشاعر سلبية مثل القلق والحزن والغضب واليأس. (Fredrickson, ٢٠٠١; ٢١٨), و التفكير الإيجابي الموقف العقلي أو النظرة إلى العالم التي تفسر المواقف والأحداث على أنها الأفضل. (Suresh, ٢٠١٣; ٦٣)

**فوائد التفكير الايجابي:**

للتفكير الإيجابي فوائد عديدة يمكن اجمالها بما يأتي:

- يجعل الشخص قادرا على التكيف على نحو أفضل مع الواقع.
- يوفر إحساسًا بالسيطرة و التحكم على الاحداث مما يولد الشعور المتزايد بالثقة.
- يرتبط التفكير الإيجابي بالمستويات العالية مع احترام الذات.
- انخفاض مستويات الاكتئاب وتقليل الشعور السلبي.
- يرفع مستوى الصحة العقلية وتزداد حيوية الشخص ودافعيته.

(Taylor, ١٩٨٣; ١١٦١)

**سمات الشخص ذو التفكير الايجابي :**

- عند الفرد مشاعر إيجابية ومزاجية إيجابية، والمشاعر الإيجابية لها فوائد مترابطة، بما في ذلك تغيير أساليب وأنماط التفكير.
- المرونة في سلوكيات الشخص في تعامله مع المواقف الحياتية الضاغطة.
- (Fredrickson & Branigan, ٢٠٠٥; ٣١٣)
- يتسم الشخص ذو التفكير الايجابي بارتفاع الحس الابداعي وقدرته على التنبؤ .

(Bo٤١٦ ; ٢٠٠٣Ite, Goschkey, &amp; Kuhl, )

-التفكير الإيجابي يوسع نطاق الإدراك والانتباه والعمل الجاد.

-شعور الأفراد بالتوقعات العالية للنجاح يؤدي إلى أداء قوي (١١٢٢: Isen, Daubman, &amp; Nowik, ١٩٨٧)

واجريت العديد من الدراسات التي بحثت في التفكير الايجابي وعلاقته بمتغيرات اخرى منها دراسة عبد الصاحب واحمد (٢٠١٤) التي كشفت عن العلاقة الإيجابية والدلالة الإحصائية بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة (عبد الصاحب واحمد, ٢٠١٤ : ١١٣)

### منهجية البحث و اجراءاته:

**منهج البحث :** اعتمد المنهج البحث التجريبي لتحقيق اهداف البحث الحالي.

**التصميم التجريبي:** اعتمد الباحث التصميم التجريبي تصميم المجموعة الضابطة لاعشوائية ذات الاختبار البعدي (المجموعة التجريبية والضابطة) و الضبط الجزئي (فان دالين, ١٩٨٥ : ٩٦). كما في الشكل الاتي.

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
	اكتساب المفاهيم النفسية التفكير الايجابي	استراتيجية التعلم الاندماجي	التجريبية
			الضابطة

**مجتمع البحث:** تحديد مديرية التربية العامة/ الرصافة الاولى في العاصمة بغداد واختيار طلاب الصف الخامس الادبي من اعدادية صلاح الدين للبنين الدراسة الصباحية في الكورس الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) م عشوائيا ميدانا للتجربة من مجتمع المدارس في الرصافة الاولى.

"عينة البحث": تحددت عينة البحث بالسحب العشوائي من شعبتين من الشعب للصف الخامس الادبي في هذه الاعدادية، فكان طلاب الشعبة (أ) المجموعة التجريبية ودرست "المفاهيم النفسية" وفقا لاستراتيجية التعلم الاندماجي و طلاب، الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس "المفاهيم النفسية" ذاتها بواسطة الطريقة التقليدية. كان عدد الطلاب (٦٢) طالبا في كل مجموعة (٣١) طالب.

**تكافؤ مجموعتي البحث:** أجري التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين في متغير، العمر الزمني و الذكاء.

"العمر الزمني بالأشهر طلاب": حصل الباحث على البيانات للطلاب من هوياتهم . إذ بلغ "المتوسط الحسابي" لطلاب "المجموعة التجريبية" (211.26) شهراً أما "المتوسط الحسابي" لطلاب "المجموعة الضابطة" كان (212.23) شهراً، استعمل الباحث الاختبار التائي (-T)

"Test" ( "لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق" لمتوسطي اعمار المجموعتين واتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٢٤٣) وهي أصغر من الجدولية (٢) عند "مستوى دلالة (٠.٠٥)" و"درجة حرية" (٦٠)، لاحظ جدول، (١).

"الجدول (١)" نتائج الاختبار التائي T-Test لاعمار طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	"القيمتان التائيتان"		"درجة الحرية"	"انحراف معياري"	"المتوسط الحسابي"	"العينة"	المجموعة
	"الجدولية"	"المحسوبة"					
٠.٠٥ غير دالة	٢	0.243	60	17.36	211.26	٣١	"التجريبية"
				13.84	212.23	31	الضابطة

- "الذكاء" : تم تطبيق اختبار رافن لقياس الذكاء، وبالتالي فإن قيمة T المحسوبة (١.٠٥) أقل من قيمة T الحرجة (٢) عند "مستوى (٠.٠٥)" ودرجة من الحرية (٦٠)، وهذا يشير إلى أن المجموعتان البحثيتان متكافئتان إحصائياً في الذكاء، ولاحظ "الجدول (٢)".

الجدول (٢) "القيمة التائية المحسوبة لدرجات مجموعتي البحث في إختبار الذكاء

"الدلالة الاحصائية"	"القيمة التائية"		"درجة الحرية"	"الانحراف المعياري"	"المتوسط الحسابي"	"العينة"	"المجموعه"
	"الجدولية"	"المحسوبة"					
(٠.٠٥) غير دالة	٢	١.٠٥	٦٠	٣.٤٥	٣٨.٦٧	٣١	التجريبية
				٤.١١	٣٧.٦٦	٣١	الضابطة

"مستلزمات البحث ومصادر معلوماته":

"تحديد المادة التعليمية": تم التعرف على المادة التعليمية وهي تمثل مفاهيم نفسية في مواد الفصل الثاني من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي الذي يدرس في جمهورية العراق، إذ كان عدد المفاهيم (١٦) من المفاهيم، بعد أن تم تقديمها إلى مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة في أساليب التدريس وعلم النفس.

"الخطط التدريسية والأهداف السلوكية": تم إعداد خطط التدريس للمجموعتين على أساس عدد المفاهيم، واعدت (١٦) خطة تعليمية لكل مجموعة ممثلة للمفاهيم النفسية المحددة في تجربة البحث. تضمنت الخطط أهدافاً سلوكية متعلقة بتدريس هذه المفاهيم وعمليات اكتسابها، وعددها ٤٨ هدفاً سلوكياً لتحقيق عمليات الاكتساب للمفهوم النفسي على مستوى تعريف المفهوم والتمييز والتطبيق. تم تقديم أمثلة عن الخطط والأهداف السلوكية لعدد من الخبراء المتخصصين في طرق التدريس، ووفقاً لأرائهم، تم اقتراح التعديلات الطفيفة.

**"أداتا البحث":**

١. **"اختبار اكتساب المفاهيم النفسية"**: بنى الباحث اختبارا مفاهيميا لقياس "اكتساب المفاهيم النفسية" وفقا لمحتوى فصول مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي طبقا للمفاهيم التي تم تحديدها، وجدولا بالأهداف السلوكية ولقد جرى إعداد الاختبار من خلال خطوات هي : **"إعداد فقرات الاختبار"**: صاغ الباحث الفقرات الاختباريه وفقا لعمليات الاكتساب لقياسها : **"تعريف، وتمييز، وتطبيق المفهوم"** لقياس "اكتساب المفاهيم النفسية"، وحدد نوع الاختبار الموضوعي "الاختبار من متعدد"، وكان عدد المفاهيم بلغ (١٦) مفهوماً، أعدت فقرات اختباريه تمثل العمليات الثلاث، لكل مفهوم، و بلغ مجموع فقرات الاختبار (٤٨) فقرة اختبارية اذ تمثل (١٦) فقرة تعريف المفهوم ومثلها، لتمييز المفهوم، و(١٦) فقرة لقياس تطبيق المفهوم .

**"صدق الاختبار"**: تعد صلاحية الاختبار أحد المؤشرات المهمة لجودة الاختبارات، لذلك يعد الاختبار أحد الأشياء التي يجب على مصمم الاختبار التأكد منها عندما يريد إنشاءه ينبغي أن يقيس الظاهرة التي يريدها للدراسة، وبغية التحقق من صدق الاختبار، تم التحقق من صحة المحتوى على النحو التالي:

**"الصدق الظاهري"**: يقاس الصدق من خلال التأكد التمهيدي لفقرات الاختبار، وتحديد ما يقيسه ومطابقة السلوك المطلوب قياسه ويكون الاختبار صادقاً، عندما تكون فقراته مرتبطة بالجانب الذي يتعين قياسه .

**"صدق المحتوى"**: توصل الباحث إلى نوعي من الصدق بالاتفاق على تقديرات الخبراء الذين حكموا الاختبار بصيغته الأولية مع جدول عناوين المفاهيم التي تضمنته، للوصول لارائهم عن مدى تغطية موضوعات تجربة البحث وقياس اكتساب المفاهيم على وفق عملياته الثلاثة، **"التعريف والتمييز والتطبيق"**، والكشف عن الجوانب العلمية والتقنية واللغوية للاختبار واجريت التعديلات المقترحة على بعض عناصر الاختبار وفقاً لملاحظات التي بينها الخبراء. وعدت الفقرة الاختبارية صالحة إذا نالت موافقة جميع الخبراء الذين تم استشارتهم علمياً، للاطمئنان عن خصائص الاختبار، وكان العدد الأخير من الفقرات في اكتساب اختبار المفاهيم النفسية (٤٨) فقرة.

**"تصحيح اختبار اكتساب المفاهيم النفسية"**: لتصحيح الاختبار. تم اعطاء ١ لكل إجابة صحيحة ثم إعطاء درجة (٠) إذا كانت الإجابة خاطئة او. متروكه، ودرجة الاختبار حددت ضمن المدى (٠ - ٤٨) درجة واعلى درجة الكلية للاختبار (٤٨) درجة.

**"عينة التعليمات"**: قام الباحث بتطبيق اختبارا لاكتساب على عينة استطلاعية من طلاب الخامس الادبي في "اعدادية عبد الله بن رواحة للبنين" في المديرية العامة لتربية الرصافة

الاولى، بلغت (٢٥) طالبا فاتضح إن التعليمات دقيقة واضحة وصحيحة، و ان وقت الإجابة كان بمتوسط(٤٥) دقيقة.

"التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار": قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي وبلغت (١٠٠) من طلاب الصف الخامس الادبي في "اعدادية عبد الله بن رواحة للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى".  
"معامل صعوبة الفقرات":

استخرج معامل الصعوبة لجميع فقرات الاختبار بواسطة المعادلة الخاصة بها فتراوحت بين (٠.٤١-٠.٥٤). وقيم الصعوبة كانت مقبولة، إذ يرى ("Bloom, 1971") اذا تبين ان الفقرات الاختبارية تتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) فهي مقبولة. ("Bloom, 1971, p:66").  
"القوة التمييزية للفقرات": تعتبر فقرة الاختبار متميزة تمييزاً إيجابياً إذا عدد اجابات الطلاب الصحيحة في المجموعة العليا أكبر من عدد اجابات الطلاب الصحيحة في المجموعة الدنيا فكانت القوة التمييزية للفقرات الاختبارية بين(٠.٥٩ - ٠.٨٥). فقد اكد براون ("Brown,1981") أن الفقرة الاختبارية التي تمييزها (٠.٢٠) فأكثر تعد جيدة.  
("Brown, 1981, p: 104")

"فعالية البدائل الخاطئة": ان البدائل في الاختبار من متعدد لها خصائص تقنية واعتبارات ينبغي أخذها في الحسبان ضرورة أن يكون اختيار إجابات الخاطئة في المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا. حسبت فعالية كل بديل غير صحيح ولكل فقرة اختبارية، بدا أن البدائل غير الصحيحة اجتذبت المزيد من الأشخاص في المجموعة دنيا مقارنة بأعضاء المجموعة العليا، وبالتالي، تقرر إبقاء البدائل غير الصحيحة دون تغيير .

"ثبات الاختبار":حسب الثبات بمعادلة كيودر ريتشاردسون ( Kuder –Richardson-20 )  
فمعامل الثبات يمثل معامل تجانس داخلي، وهو يمثل التجانس في الفقرات وفيما بينها ( أبو علام،١٩٨٧ : ١٥٦ ) وقد بلغ معامل ثبات الفقرات (٠.٨٠). من المقبول إجراء اختبارات غير المقننة، من خلال هذه الإجراءات، يمكن ضمان أن اختبار "اكتساب المفاهيم النفسية" لديه درجة كافية من الموضوعية والصدق والاتساق والتمييز، وبالتالي تحقيق ميزات الاختبار التي تؤهله كأداة . للبحث العلمي والنتائج الموثوقة، وبالتالي فإن الاختبار في شكله النهائي جاهز للقياس.

## ٢. الأداة الثانية:مقياس التفكير الايجابي :

تبنى الباحث مقياس ريك وكاتلين(Rick & Kathleen, 1988) للتفكير الايجابي والذي يتكون من (٢٢) الفقرات ، و يضم (٤)،عوامل وهي:

- العامل الأول : الأداء اليومي الإيجابي: يتكون من (١٠) فقرات.

- العامل الثاني : تقويم الذات الايجابي : يتكون من (٦) فقرات.
- العامل الثالث : تقويم الآخرين الايجابي : يتكون من (٤) فقرات.
- العامل الرابع: التوقعات المستقبلية الايجابية: يتكون من (٢) فقرتين.
- صمم المقياس على وفق لاسلوب ليكرت ولكل فقرة ثلاثة مستويات لبدائل الاستجابة (أبدأ، أحيانا، في كل وقت). تم استعمال التحليل العاملي للمكونات الكلية و بطريقة الفاريمكس و تم حساب تشعب جميع الفقرات فكان تشعبها اعلى من (٠.٤٠) و وتظهر ان نسبة التباين الكلي الذي يفسر العوامل الاربعة (92.6%) اذ أن نسبة العامل الاول (75.2%) من التباين المفسر و العامل الثاني (6.8%) و العامل الثالث (5.7%) و العامل الرابع (4.8%) فكانت فقرات العامل الاول تدور حول الأداء اليومي الإيجابي وفقرات العامل الثاني تدور حول تقويم الذات الايجابي وفقرات العامل الثالث تدور حول تقويم الآخرين الايجابي و فقرات العامل الرابع تدور حول التوقعات المستقبلية الايجابية (Rick & Kathleen ,1988: 898-902).
- الصدق الظاهري للمقياس:** للتحقق من ملائمة فقرات المقياس وتعليماته، عرض على (١٢) من الخبراء في العلوم التربوية و النفسية، فاجمعوا على صدق الفقرات و صلاحيتها للتطبيق و الإبقاء على جميع فقرات لمقياس التفكير الايجابي واقترحوا أن يكون تدرج البدائل (١ = أبدأ، ٢ = أحيانا، ٣ = جميع الاوقات).
- العينة الاستطلاعية:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها (٢٥) طالب وبذلك اتضح أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة من اذ المعنى والصياغة وان متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس (٢٥) دق .
- **التحليل الإحصائي:** طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي و البالغة (١٠٠) طالب من مجتمع البحث من اجل المعالجة الإحصائية واستخراج مؤشرات المقياس :-
- القوة التمييزية:** بعد تطبيق المقياس على طلاب اعدادية عبدالله بن رواحة من أفراد عينة التحليل الاحصائي رتبت الاجابات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية، ثم قطعت المجموعتان الطرفيتان بنسبة (٢٧%) من أفراد عينة التمييز في كل مجموعة، فأصبح عدد الطلاب في كل مجموعة (٢٧) طالب وبعد استعمال الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ظهر أن جميع الفقرات مميزة عند "مستوى دلالة (٠.٠٥)" لأن قيمها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٥٢) ، والجدول ( ٣ ) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الايجابي.

## "الجدول (٣)" القوة التمييزية لفقرات المقياس \*

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	"المتوسط الحسابي"	الانحراف المعياري	"المتوسط الحسابي"	
13.975	0.357	0.76	0.601	2.64	.١
14.106	0.337	0.8	0.605	2.68	.٢
11.526	0.301	0.92	0.695	2.6	.٣
11.928	0.315	0.86	0.699	2.62	.٤
10.962	0.401	0.92	0.699	2.62	.٥
10.846	0.399	0.94	0.699	2.62	.٦
12.761	0.469	0.84	0.605	2.72	.٧
12.360	0.405	1	0.599	2.72	.٨
12.664	0.415	0.96	0.601	2.74	.٩
11.964	0.399	1.04	0.59	2.68	.١٠
13.65	0.429	0.92	0.601	2.86	.١١
12.463	0.415	0.96	0.595	2.7	.١٢
12.914	0.446	0.88	0.601	2.74	.١٣
12.390	0.415	0.96	0.59	2.68	.١٤
12.802	0.446	0.88	0.599	2.72	.١٥
12.339	0.421	0.94	0.579	2.64	.١٦
12.859	0.421	0.94	0.603	2.76	.١٧
12.613	0.469	0.84	0.585	2.66	.١٨
13.764	0.457	0.86	0.601	2.86	.١٩
11.376	0.395	1.1	0.571	2.62	.٢٠
12.950	0.482	0.82	0.601	2.74	.٢١
11.787	0.395	1.08	0.595	2.7	.٢٢

## "علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس":

حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للطالب على كل المقياس، و حسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ولكل فقرة فأتضح أن كل الفقرات ذات دلالة معنوية لمعامل ارتباطها بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية للدلالة المعنوية لمعامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) بدرجة حرية (٩٨) والجدول (٤) لمقياس التفكير الايجابي يوضح ذلك.

"الجدول (٤)" معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لفقرات مقياس التفكير

## الايجابي\*

القيمة التائية	معامل الارتباط	ت
15.84	0.848	.١
16.61	0.859	.٢
12.76	0.79	.٣

\* "القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) هي (٢.٠٠٦) بدرجة حرية (٥٢)".  
\* "القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (١.٩٨) بدرجة حرية (٩٨) .



14.03	0.817	.٤
12.80	0.791	.٥
10.57	0.73	.٦
18.34	0.88	.٧
12.30	0.779	.٨
13.67	0.81	.٩
10.99	0.743	.١٠
16.54	0.858	.١١
13.15	0.799	.١٢
15.26	0.839	.١٣
12.22	0.777	.١٤
15.97	0.85	.١٥
13.43	0.805	.١٦
14.85	0.832	.١٧
13.62	0.809	.١٨
17.14	0.866	.١٩
9.73	0.701	.٢٠
15.97	0.85	.٢١
10.96	0.742	.٢٢

#### ثبات المقياس " :

تحقق الباحث من ثبات المقياس بأسلوب إعادة الاختبار وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ وتم تطبيقه على عينة بلغت (٥٠) طالب اختبروا بالأسلوب العشوائي من عينة "التحليل الإحصائي" و كما يأتي:

#### ١- أسلوب إعادة الاختبار:

طبق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول على أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (٥٠) طالب . و باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني فكان معامل الثبات (٠.٨٧) لمقياس التفكير الإيجابي وهذا مؤشر جيد على استقرار إجابات الطلاب على المقياس عبر الزمن .

٢- أسلوب الاتساق الداخلي: لحساب الاتساق الداخلي استعملت إجابات التطبيق الأول على ذات العينة للمقياس في حساب الثبات بأسلوب ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل ألفا (٠.٨٠) لمقياس التفكير الإيجابي وهو معامل ثبات جيد جدا للاتساق الداخلي لفقرات المقياس .

"تطبيق أدوات البحث" : بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين، طبق اختبار "اكتساب المفاهيم النفسية" ومقياس التفكير الإيجابي. وضححت ردود الطلاب، وتم معالجة بياناتهم احصائياً. "الوسائل الإحصائية" :

استعمل الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين، و معادلة صعوبة والتميز والبدائل غير الصحيحة، ومعادلة كيودر /ريتشاردسون ٢٠، في (SPSS):

**"عرض النتائج وتفسيرها":**

١. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة مبادئ علم النفس باستعمال استراتيجية التعلم الاندماجي و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية كما يقيسه اختبار اكتساب المفاهيم النفسية".

بمقارنة نتائج اختبار "اكتساب المفاهيم النفسية" للمجموعتين كان متوسط درجات طلاب "المجموعة التجريبية" قد بلغ (٤٢.١٢)، و بلغ متوسط درجات طلاب "المجموعة الضابطة" (٣٣.١٧) و باستعمال "الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين" لدلالة الفرق بين المتوسطين تبين وجود فرق دال إحصائياً ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية و"الجدول (٥)" يبين ذلك :

"الجدول (٥)" نتائج الاختبار (T) لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية"

"مستوى الدلالة"	"درجة الحرية"	"القيمة التائية"		"الانحراف المعياري"	"المتوسط الحسابي"	"العينة"	"المجموعة"
		"الجدولية"	"المحسوبة"				
دالة ٠.٠٥	٦٠	٢	٨.٣٠	٣.٦٥	٤٢.١٢	31	التجريبية
				٤.٧٧	٣٣.١٧	31	الضابطة

يتح في "الجدول (٥)" ان قيمة (T) المحسوبة هي (٨.٣٠) وتعد اكبر من القيمة (T) الحرجة وهي (٢) ودرجة حرية (٦٠) وعند "مستوى دلالة (٠.٠٥)" اذ يوجد فرقاً احصائياً ولمصلحة طلاب "المجموعة التجريبية" وتم رفض "الفرضية" الصفرية الاولى.

تشرح هذه النتيجة التدريس باستعمال إستراتيجية تعلم الاندماجي ذات تأثير إيجابي على زيادة اكتساب "المجموعة التجريبية" للمفاهيم النفسية"، اذ أن هذه الاستراتيجية تتجاوز الطريقة التقليدية. وأشارت النتيجة إلى أن طلاب "المجموعة التجريبية" قد نظموا جهودهم في التفاعل الايجابي مع مراحل إستراتيجية تعلم الاندماجي والأسئلة المثيرة للتفكير والأنشطة التعليمية المرتبطة بها، والتي هياد ادواراً متعددة ومتنوعة ووفرت لهم فرص المشاركة في بناء المعرفة، ونتاج الأفكار والاجابات التفاعلية على الأسئلة المحفزة وممارسة عمليات "اكتساب المفاهيم النفسية" للتعريف والتمييز والتطبيق". كان التدريس وفقاً لاستراتيجية تعلم الاندماجي مؤثراً إيجابياً في اكتساب الطلاب من "المجموعة التجريبية" للمفاهيم النفسية" في تجربة البحث، اذ يقوم الطالب بإجراء عمليات الوصف والملاحظة والقياس والتفسير والحوار و مناقشة مع الاقران، وهذا يجعله ينتج أفكاراً لمعالجة "المفاهيم النفسية" في الموضوعات والمشكلات وحلها في العمليات. في تحديد وتمييز وتطبيق مفهوم المراد اكتسابه، وفعالية المشاركة في الأنشطة و سعي الباحث لتخطيط مشاركة الطلاب في المهام التعليمية التي اثرت في تعلم مفاهيم.

٢. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة مبادئ علم النفس باستعمال استراتيجية التعلم الاندماجي و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا ذاتها نفسها على وفق الطريقة التقليدية كما يقيسه مقياس التفكير الايجابي".

اظهرت النتائج لمقياس التفكير الايجابي ان متوسط درجات طلاب "المجموعة التجريبية" هو (٦٠.٩٨)، و متوسط درجات طلاب "المجموعة الضابطة" هو (٥٠.٤٧)، وباستعمال الاختبار (T) "لعينتين مستقلتين" لدلالة الفرق بين المتوسطين كان هناك فرق دال احصائياً بين المجموعتين لاحظ "الجدول (6)".

"الجدول (6) نتائج الاختبار التائي (T) للمجموعتين التجريبية و الضابطة في مقياس التفكير الايجابي"

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٠.٩٨	٨.٧٨	٤.٠٣	٢	٠.٠٥
الضابطة	٣١	٥٠.٤٧	١١.٥٦			دالة

كشف الجدول (٦) ان قيمة (T) المحسوبة هي (٤.٠٣) وتعد اكبر من القيمة (T) الحرجة البالغة (٢) ودرجة حرية (٦٠) و"مستوى دلالة (٠.٠٥)" ذلك يدل بوجود الفرق الاحصائي لصالح "المجموعة التجريبية"، و رفض الفرضية الصفرية. و يفهم من هذه النتيجة ان طلاب "المجموعة التجريبية" لديهم تفكيراً ايجابياً كبيراً و افضلية على طلاب "المجموعة الضابطة"، اي أن التدريس وفقاً استراتيجية التعلم الاندماجي لها تأثيراً فعالاً و ايجابياً في رفع مستويات التفكير الايجابي لطلاب "المجموعة التجريبية"، الذي تبين بتفائلهم والحرص الكبير والمثابرة في اداء المهام والانشطة التعليمية بتفوق و بشغف، استعمل الباحث المواقف والمهام التعليمية الواقعية لتحفيز الطلاب في التفكير الايجابي لهذه المواقف، والتعبير عن افكارهم بايجابية و الابتعاد السلبية

### "الاستنتاجات":

١- استعمال استراتيجية التعلم الاندماجي في التدريس ادى الى زيادة "اكتساب للمفاهيم النفسية" لدى طلاب الصف الخامس الادبي بزيادة مشاركتهم الايجابية و النشطة و في مواقف العملية التعليمية.

٢- استعمال استراتيجية التعلم الاندماجي في التدريس أظهر الدور الايجابي الذي انهمك فيه طلاب الصف الخامس الادبي في العملية التعليمية لذلك ظهر اثره على اكتساب المفاهيم.

٣- استعمال استراتيجية التعلم الاندماجي في التدريس أثره الايجابي لدى طلاب الصف الخامس الادبي من خلال تهيئة مناخ تفاعلي بيهنم مما زاد لديهم المتعة و النشاط و التفكير الايجابي .

**"التوصيات" :**

١. توجيه لمدرسي مادة مبادئ علم النفس باستعمال استراتيجية التعلم الاندماجي في التدريس لمساعدتها في "اكتساب المفاهيم النفسية"، اذ انها تهيأ الفرص للطلاب والطالبات في المشاركة الفاعلة بشغف في اوجه النشاط المختلفة في الدرس.
٢. تضمين كتاب مادة طرائق التدريس وموضوعاته الذي يستخدم في كليات التربية على "استراتيجية التعلم الاندماجي" و تحفيز وتدريب الطلبة على استعمالها في مرحلة التطبيق.
٣. عمل الدورات التدريبية للمدرسين و المدرسات لبناء الانشطة الاندماجية والتي تساعد على زيادة التفكير الايجابي لدى الطلاب.

**"المقترحات" :**

١. اثر "استراتيجية التعلم الاندماجي" في "اكتساب المفاهيم النفسية" في مختلف المراحل الدراسية.
٢. تحليل كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للمرحلة الاعدادية في ضوء عمليات "اكتساب المفاهيم النفسية" وتركيزها.
٣. مقارنة "استراتيجية التعلم الاندماجي" باستراتيجيات تدريسية اخرى مثل المتشابهات و متغيرات تابعة متنوعة.

**"المصادر" :**

- أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٧) قياس وتقويم التحصيل الدراسي، الكويت، دار القلم
- البكري، أمل، وعجور، ناديا بني مصطفى(٢٠١١) علم النفس المدرسي .عمان، الأردن : دار المعتر للنشر و التوزيع.
- حميده , إمام مختار و آخرون (٢٠٠٠): تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام , ج ١ , القاهرة , مكتبة زهراء الشرق.
- الخليلي، خليل يوسف و آخرون (١٩٩٥): مفاهيم العلوم العامة و الصحة في الصفوف الأربعة الأولى , صنعاء , مطابع الكتاب المدرسي .
- فان دالين، ديولذب (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية .
- زيتون , عايش محمود(١٩٩٤) : اساليب تدريس العلوم, عمان، دار الشروق للنشر .
- سعادة, جودت أحمد, وجمال يعقوب اليوسف ( ١٩٨٨ ) : تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية , بيروت, دار الجيل.
- السلتي، فراس (٢٠٠٨): استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق،أربد، عالم الكتب الحديث.

- عبد الخالق أحمد محمد ( ٢٠٠٥). أسس علم النفس، الطبعة الثالثة، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الصاحب, منتهى مطشر واحمد , سوزان دريد (٢٠١٤) : بين التفكير الايجابي و علاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية, مجلة البحوث التربوية و النفسية , العدد ٤١.
- عبدالسلام,مصطفى عبدالسلام(٢٠٠٦):تدريس العلوم ومتطلبات العصر,القاهرة,دار الفكر العربي.
- النجدي , احمد ,و آخرون (٢٠٠٣): طرق و أساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم , القاهرة , دار الفكر العربي.
- نشوان,يعقوب حسين(١٩٩٢): المنهج التربوي من منظور إسلامي, عمان , دار الفرقان.
- ياسين , واثق عبد الكريم و راجي , زينب حمزة (٢٠١٢)المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية , مكتبة نور الحسن, بغداد.
- Bloom , B. S. (1971): Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning , New York , McGraw- Hill Book Com.
- Bolte ,A. ,Goschkey ,T. , & Kuhl ,J. (2003). Emotion and intuition: Effects of positive and negative mood on implicit judgments of semantic coherence. Psychological Science ,14 ,416-421.
- Brown, Frederick, g (1981): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, New York, Rinehart and Winston, Inc.
- Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. American Psychologist, 56.
- Fredrickson, B.L., & Branigan, C.A. (2005). Positive emotions broaden the scope of attention and thought-action repertoires. Cognition and Emotion, 19(3).
- Isen, A. M., Daubman, K. A., & Nowicki, G. P. (1987). Positive affect facilitates creative problem solving. Journal of Personality and Social Psychology, 52.

- Lahman, William F. (1969): "New Strategies for Teaching Elementary Science", School Science and Mathematics, Vol. LXIX, No. 7, Whole: 612.
- Meaningful, Engaged Learning By Container: Googleusercontent.com Year: 2019 URL: <https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:3laRT83USg0J:https://www.learner.org/workshops/socialstudies/pdf/session6/6.MeaningfulLearning.pdf+&cd=12&hl=ar&ct=clnk&gl=iq>.
- Nussbaum, J (1989): "Classroom Conceptual Change: Philosophical Perspectives", International Science Education, VOL: 11.
- Remez Sasson(2011). Positive thinking <http://www.positivethinking.co.in/tag/positive-thinking>.
- Rick E. Ingram & Kathleen S. Wisnicki.(1988) Assessment of Positive Automatic Cognition. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 56,.
- Skinner, E. Furrer, C. Marchand, G. & Kinderman. (2008). Engagement and disaffection in the classroom.
- Suresh Chandra R. Joshi (2013) Positive Thinking : A Powerful Tool to Reduce Social Anxiety of Under Graduate Students, INDIAN JOURNAL OF RESEARCH Volume : 2 | Issue : 8.
- Taylor, S. (1983). Adjustment to threatening events: A theory of cognitive adaptation American Psychologist, 38.